تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة سبأ - الآيات : 40 - 42

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ، قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ، فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون

( سبأ : 40 - 42 )

شرح الكلمات:

ويوم يحشرهم جميعا : أي اذكر يوم نحشرهم جميعا أي جميع المشركين.

أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون : أي يقول تعالى هذا للملائكة تقريعا للمشركين وتوبيخا لهم.

قالوا سبحانك : أي قالت الملائكة سبحانك أي تقديسا لك عن الشرك وتنزيها.

أنت ولينا من دونهم : أي لا موالاة بيننا وبينهم أي يتبرأوا منهم.

بل كانوا يعبدون الجن: أي الشياطين التي كانت تتمثل لهم فيحسبونها ملائكة فيطيعونها فتلك عبادتهم لها.

فاليوم لا يملك بعضكم لبعض : أي لا يملك المعبودون للعابدين.

نفعا ولا ضرا : أي لا يملكون نفعهم فينفعونهم ولا ضرهم فيضرونهم.

ونقول للذين ظلموا : أي أشركوا غير الله في عبادته من الملائكة والأنبياء والأولياء والصالحين.

عذاب النار التي كنتم بها تكذبون : أي كنتم في الدنيا تكذبون بالبعث والجزاء وهو الجنة أو النار.